



الأمانة العامة
القطاع الاجتماعي
إدارة شؤون اللاجئين
والمغتربين والهجرة

كلمة

معالي السفيرة/ د. هيفاء أبو غزالة

الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

في

الاجتماع السابع لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء

عبر الفيديو كونفرانس، 2021/6/8

السيدات والسادة أعضاء عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء ، الحضور الكريم،

يسعدني أن أرحب بكم في مستهل الاجتماع السابع لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، والذي يناقش على جدول أعماله اليوم واحداً من أهم الملفات التي يعمل عليها جميع الجهات المعنية باللاجئين والنازحين حالياً، وهو الاتفاق العالمي للاجئين. وأرحب بممثلي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اللذان يشاركا معنا اليوم بتقديم عرض حول المستجدات في هذا الموضوع، وذلك في إطار التنسيق والتعاون المستمر بين الأمانة العامة والمفوضية منذ توقيع اتفاق التعاون بينهما عام 2000، والمحدث بموجب مذكرة التفاهم الموقعة عام 2017.

وقد اهتمت عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء منذ التحضير لاجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة رفيع المستوى بشأن التعامل مع التحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين الذي عقد عام 2016، بإشراك الدول الأعضاء في هذه العملية التي أدت في النهاية إلى اعتماد الاتفاقين العالميين بشأن الهجرة واللاجئين. وقد حرصت عملية التشاور العربية على ذلك من خلال: عقد الاجتماعات الاستثنائية؛ ورفع وعي الدول الأعضاء بالعمليات الجارية والمستجدات بشأنها من خلال ورش العمل وأوراق المعلومات والملفات الوثائقية؛ والتنسيق بين الرؤى العربية وصولاً إلى تبني موقف عربي موحد لعرضه في المحافل الدولية ذات الصلة.

وتستمر جهود عملية التشاور العربية الرامية لمتابعة تنفيذ الاتفاقين العالميين للهجرة واللاجئين؛ حيث تم تناول المستجدات بشأن **الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية** خلال الاجتماع السادس الذي عقد في يوليو/ تموز 2020، كما حرصت الأمانة الفنية على المشاركة في المشاورات التي سبقت مؤتمر الاستعراض الإقليمي الأول للاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية في فبراير/ شباط 2021 من خلال إعداد **"بيان عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء بشأن تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة"** وعرضه في جلسة المشاورات الخاصة بعمليات التشاور الإقليمية.

وأنتهز هذه المناسبة لأثمن وأحيي الدول الأعضاء التي قامت بإعداد تقاريرها الوطنية لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة رغم ضيق الوقت ورغم التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-

19. وأحث باقي الدول على القيام بإعداد تقاريرها الوطنية كذلك، والمشاركة في المنتدى العالمي لاستعراض الهجرة الدولية المزمع عقده العام القادم 2022، وتقديم هذه التقارير الوطنية خلاله.

ونحن نحرص على أن تكون مشاركة الدول العربية في عملية المتابعة والاستعراض الخاصة بالاتفاق العالمي للاجئين على نفس المستوى من التفاعل والانخراط. وأتمنى أن تقوم الدول العربية بإعداد تقاريرها الوطنية حول التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي للاجئين التي تتضمن التعهدات ومستوى التنفيذ والتحديات والدعم المطلوب، وعرض هذه التقارير في الاجتماع الذي تعتره الأمانة العامة عقده بالتنسيق والتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمتابعة التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين على المستوى الإقليمي العربي، كما أحثهم على المشاركة الفعالة في الاجتماع الأول للمسؤولين رفيعي المستوى المزمع عقده يومي 14 و15 ديسمبر/ كانون ثاني 2021.

السيدات والسادة،،

في ظل استمرار معاناة العالم من تبعات جائحة كوفيد-19 التي أثرت بشكل خاص على الفئات الأكثر هشاشة ومن بينهم المهاجرين واللاجئين والنازحين، وعلى الرغم من التحديات والظروف التي تواجه الدول العربية المستضيفة للاجئين والنازحين، وعلى الرغم من عدم توفر اللقاحات بشكل كافٍ، إلا أن هذه الدول قد قامت بالعديد من الجهود والمبادرات التي تستحق التثمين والتقدير. فقد عملت معظم الدول العربية على توفير خدمات الرعاية الطبية واللقاحات للاجئين والنازحين جنباً إلى جنب مع مواطنيها وإدراجهم ضمن الفئات الأولى بالرعاية، وهذا يتسق مع ما جاء في الاتفاق العالمي للاجئين في الجزء الخاص بالصحة والذي تضمن التشجيع على الوقاية من الأمراض وخدمات التحصين، كما يتسق كذلك مع الاستراتيجية العربية لإتاحة خدمات الصحة العامة في سياق اللجوء والنزوح في المنطقة العربية.

وفي ختام كلمتي، أتمنى أن يشهد هذا الاجتماع نقاشاً مثمراً، وأن يمثل فرصة جيدة للتعرف على المستجدات بشأن متابعة تنفيذ الاتفاق العالمي للاجئين وكذلك التعرف على جهود الدول الأعضاء وتبادل المعلومات فيما بينها بهذا الشأن.

أشكركم على حسن استماعكم وأتمنى لهذا الاجتماع كل النجاح والتوفيق،،